الخليج

سياسة, العرب

14 أكتوبر 2023 00:10 صباحا

واشنطن ترحب بإرسال بعثة تقصي حقائق لانتهاكات السودان

الخرطوم: عماد حسن، ووكالات

رحبت الولايات المتحدة الأمريكية بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق في السودان الذي يشهد قتالاً بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ إبريل الماضي، فيما تفاوتت ردود فعل قوى سياسية سودانية حول القرار، في حين حذرت منظمة (أطباء بلا حدود) من أن الوضع الصحي على حافة الانهيار.

وقالت السفارة الأمريكية بالخرطوم، في بيان عبر منصة إكس، أمس الأول الخميس: إن الخطوة «استجابة ضرورية للأزمة الإنسانية لحقوق الإنسان في السودان، وقد شاركت واشنطن في رعاية هذا الاقتراح».

وأردف: «تواصل الولايات المتحدة دعوة الجيش والدعم السريع إلى وقف القتل فوراً واحترام حقوق الإنسان، والسماح بوصول المادة الإنسانية دون عوائق».

الحرية والتغيير ترحب

ورحّب تحالف قوى الحرية والتغيير بالقرار واعتبره خطوة مهمة في سبيل وقف وإنهاء الانتهاكات المرتبطة بالحرب، وإنصاف ضحاياها من المدنيين، وإغلاق الطريق أمام مرتكبي الجرائم والتجاوزات والانتهاكات لمنعهم من الإفلات من العقاب.

وقال التحالف في بيان إنها إجراءات لازمة وضرورية ليس لوقف الحرب وإنما لضمان عدم تكرار حدوثها مستقبلاً، ومن الضرورة استكمال هذه التحقيقات بإحالة كل التهم المرتبطة بتلك الانتهاكات إلى المحكمة الجنائية الدولية بواسطة مجلس الأمن.

بدوره، رحّب حزب الأمة القومي بالقرار، وأكد الحزب في بيان أنه سيقدم كل ما من شأنه مساعدة اللجنة لإنجاز مهمتها بما يضمن تحقيق العدالة وعدم الإفلات من العقاب، وأشار إلى أن معرفة الحقائق ضرورة حتمية وبصفة خاصة معرفة من الذي بدأ الحرب في البلاد، وهذا يعتبر المقدمة الأولى لإعادة بناء الوطن على أُسس العدالة والمساواة.

كما رحّب التجمع الاتحادي في بيان بالقرار، واعتبره خطوة مهمة في كشف الحقائق وتقديم من يثبت تورطه في ارتكاب الانتهاكات للعدالة، داعياً الجيش والدعم السريع إلى التعاون الكامل معها.

إلى ذلك، أعلنت اللجنة العليا للتعامل مع الأمم المتحدة برئاسة عضو مجلس السيادة الفريق بحري إبراهيم جابر اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة للتعامل مع قرار مجلس حقوق الإنسان.

وقال وزير الثقافة والإعلام المكلف جراهام عبد القادر عقب اجتماع عُقد في بورتسودان أمس الأول الخميس أن الاجتماع دار حول القرار، وأشار إلى اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

قتيل في اشتباكات في القماير

في الأثناء، شهدت أحياء القماير والخدير وحي الروضة بأم درمان، أمس الجمعة، اشتباكات عنيفة بين الجيش والدعم السريع.

وأفاد شهود عيان من القماير بمقتل أحد أبناء الحي نتيجة سقوط دانة فيما أُصيب آخرون بسبب الاشتباكات.

وحذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن الوضع الصحي في السودان على حافة الانهيار، وأن الاستجابة غير كافية لتلبية احتياجات الناس الهائلة في المناطق التي يتم فيها تقديم المساعدة. وأوضحت أن العاملين بالمجال الصحي والمتطوعين يكافحون من أجل الاستجابة لاحتياجات الناس الطبية.

وقال الرئيس الدولي للمنظمة كريستوس كريستو: «إن أزمة السودان تجسد فشلاً كارثياً للإنسانية، حيث يعاني النظام الصحي الهش في كافة أنحاء السودان ازدحام غرف الطوارئ، إذ أغلق العديد من المستشفيات أبوابه بالكامل».

وأضاف: في الخرطوم تشهد الفرق الطبية التابعة للمنظمة واحدة من أشد النزاعات الحضرية التي تدور حالياً في جميع أنحاء العالم، إذ تصل أعداد كبيرة إلى المستشفيات مصابين بجروح تهدد حياتهم، ما لا يترك أمام الطاقم الطبي في كثير من الأحيان أي خيار سوى البتر.

خسائر ب500 مليون دولار

وكانت وزارة الصحة كشفت عن خسارة النظام الصحي بالبلاد أحد مقوماته الأساسية، المتمثلة في المخزون الرئيسي للإمداد الطبي من أدوية وأجهزة ومعدات، تقدر بنحو 500 مليون دولار، بفعل المواجهات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©